

المرونة الفقهية لعمر رضي الله عنه | قصة الخلافة الراشدة

[161]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الحادية والستين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة. وهي الحلقة السابعة والعشرون من روائع عمرية انكلمنا في الحلقة الماضية على المرونة الادارية. المرونة الادارية يعني عمر رضي الله عنهم بيجد

بعض الولاة عندهم كفاءات - 00:00:00

وخبرات عالية فيسمح لهم بالاختيار بين الاراء المختلفة حتى احياناً يختاروا بعض الاراء التي ليس عليها عمر. لأن عمر رأيه شيء معين في الادارة. نتكلم في امور ادارية ليست في الحلال والحرام. اختيار موقع مدينة بنتكلم على آآ شكل - 00:00:20

اوكب من المواكب طريقة ادارة الدولة يعني امور يعني ممكن تحتمل هزا وزاك فهو عمر رضي الله عنه كان يعطي مساحة آآ يعني كثير من عماله وكثير من امرائه فيها شيء من المرونة الادارية. ووعدنا في اخر الحلقة الماضية اننا هنتكلم النهاردة على المرونة - 00:00:40

المرونة الفقهية بمعنى ان في رأيين في الفقه كلاهما صحيح وعمر رضي الله عنه وارضاه كان عنده مرونة يختار من الاراء ما هو فيه تيسير على الامة. وواضع في ذهنه انه يقود دولة. خلي بالك - 00:01:00

ان في بعض الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا من الصحابة الكبار فقهاء العلماء بياخدوا بعض الاراء اللي هي اراء عظيمة وجميلة وكل شيء بس ما تنفعش لادارة امة لادارة دولة ديت تنفع عليه هو لوحده او على طلة العلم اللي معه او على الناس اللي آآ متشددة او - 00:01:20

ومتمسكة بكل جزئية من جزئيات النواقل اللي في الاسلام او او فضائل الاعمال او ما الى ذلك لكن عمر بيحكم دولة دام لا؟ فيها رعية بدرجات متفاوتة جدا في التقوى وبدرجات متفوقة جدا في العلم وبدرجات متفاوتة جدا في المكان الجغرافي - 00:01:40

والزروف اللي بيعيشوها وعليه ان يتصرف على هذا المحيط الواسع. آآ المرونة الفقهية لازم اقدم لها بحديس نبوي اقول فيه حديث البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين - 00:02:00

ان امررين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما. فان كان اثماً كان بعد الناس منه يعني الرسول عليه الصلوة والسلام كان بتعرض له خيارات. شرط الخيارات دي ان هي تكون كلها حلال. فيختار الايسر - 00:02:20

لكن لو في اختيار حرام واختيار حالياً خلاص القضية محسومة منتهية. هيأخذ الحال وهيترك الحرام. ما لم يكن اثماً. لو اثماً خلاص احنا ما بناخدوش ايا كانت المنافع والفوائد المتحققة منه عقلياً. لكنه حرام في الشريعة خلاص هو انتهى حرام. لكن افرض عندي رأيين ودي - 00:02:40

اللي بتكلم عليه في موضوع المرونة الفقهية. يعني ايه المرونة الفقهية؟ يعني القضية الواحدة تحتمل رأي واتنين واحياناً ثلاثة واربعة. وجايزة اكتر من كده في بعض القضايا العلماء واخدين فيها عشر اراء مختلفة. كل عالم له رأي في القضية ديت. فدية بنسماها مرونة الفقهية. وهذا شرعه الله عز - 00:03:00

ليجعل هذا الدين مناسباً لعلوم المسلمين. عموم كل البيئات وعموم كل الظروف وعموم كل الازمان الاماكن وكله وكله فهذه هي الشريعة العظيمة مرونة الشريعة الاسلامية. ناخد بعض المواقف من حياة عمر اللي بتعرفنا على هذا المفهوم الدقيق. ومدى -

تيسير عمر على الامة لان انا ممكن انا اكون انطباع اللي عندي ان عمر شديد وان عمر قوي وان عمر يلزم الناس على امور قد تشق عليهم ده الانطباع اللي عند عمة الناس من بعض المواقف في سيرة عمر. الامر على خلاف ذلك تماما. شف كده بعض هزه المواقف. اه المرونة - 00:03:43

اول مسال هنقوله المرونة في تحديد مواقف الاحرام. مواقف الاحرام ديت الرسول عليه الصلوة والسلام هو اللي قالها. شرع الرسول سلام اه مسلا اه ابيار علي مسلا عند اه لاهل المدينة اللي جاي من المدينة لازم يحرم قبل ما يوصل - 00:04:03

علي او عند ابيار علي. وبعدين بعد كده يكمل محرم بقى لحد مكة المكرمة. عمل ميقات لاهل نجد لقرن قرن المنازل. قام بقتل اهل وهكذا كل بلد كل لها الميقات بتاعها اليمن لها الميقات بتاعها اللي جاي من الغرب اللي هي ناحية مصر بقى وغيره له النقاب بتاعه وهكذا - 00:04:23

فحصلت مشكلة في زمن سيدنا عمر ابن الخطاب. ايام الرسول عليه الصلوة والسلام ما كانش فيه عراق. العراق دولة العراق ما كنتش آآ مع المسلمين. دولة العراق ايام رصاص كان مع الدولة الفارسية ما كانش فيها مسلمين خالص. قبائل جاية من آآ من الجزيرة العربية. لكن منطقة العراق ديت ما كانش جاي حد منها وكانت لسه ما فيهاش - 00:04:43

طيب الوضع بعد كده في عهد ابو بكر الصديق سم بقى في عهد عمر استقر الامر فتحت العراق بقى عندي البصرة والكوفة زي ما قلنا في حالة التقسيم الاداري للدولة المسلمة في عهد عمر. كان عندي اقليم كبير قوي اسمه البصرة جنوب العراق وبيدير اجزاء من - 00:05:03

وعندي اقليم كبير اسمه اقليم الكوفة بادليل بيدير شمال العراق وشمال فارس. فييجي منهم مسلمين كتير جدا عايشين في العراق او عايشين في فارس هيحجوا او يعتمروا في مكة المكرمة فييعملوا ايه دولت؟ ما لهمش حد حدده الرسول صلى الله عليه - 00:05:23

وسلم. فالرواية في البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال لما فتح هذان المصاران هذان المصاران بيقصد بهم البصرة والكوف اتوا عمر اهل العراق جم لعمر بن الخطاب قالوا له يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد - 00:05:43

lahel نجد اللي هم جاين من شرق الجزيرة العربية. الحد بتاعهم في السنة النبوية قرن. قرن اللي هي قرن المنازل. قرن المنازل دي آآ شمال الطائف شوية خمسة وخمسين كيلو شمال الطائف. وهي شرق مكة المكرمة حوالي خمسة وسبعين كيلو من مكة المكرمة. فهي نقطة معينة - 00:06:03

الى حدتها الرسول عليه الصلوة والسلام. اللي جاي من نجد لازم يعدي عليها. فما فيش عندهم مشكلة في طريقهم. طريق نجد. القبائل اللي في شرق الجزيرة العربية بتعدى على قانون وده منطقي جدا - 00:06:23

لكن حصلت لنا مشكلة وان اهل العراق يعني اذا ان اردنا قرنا اللي هي قرن المنازل شق علينا لاننا جاين من العراق اضطر ان انا اخد آآ انحراف عن الطريق عشان نروح قرن ونرجع تاني للطريق اللي رايح لمكة. شق علينا لاننا هنغير - 00:06:33

كده ايه الطريق بتاعنا والسفر في الصحراء صعب فبتزود علينا المسافة واحنا جاين اصلا من اخر الدنيا جاين من العراق وجاييز جاين من فارس قال عمر بن الخطاب فانظروا حذوها من طريقكم. ما تغيروش طريقكم وما تشکوش على نفسكم. خليكم ماشين في الطريق نتكلم في ميقات - 00:06:53

الاحرام دي قضية خطيرة جدا لو مقدم مش سليم الاحرام ما عدش سليم وبالتالي اللي هيتبني عليه كله هيكون باطل. فال موضوع طير فقال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق. ذات عرق دي منطقة حوالي مية وعشرة - 00:07:13

كيلو تقريبا شمال شرق مكة على طريق العراق. فهو قاسي الوضع الجغرافي. وعمل آآ تحديدات معينة لمكان ممكن يكون فيه ميه يقدر الناس تقف عنده والمكان ده اختاره ان هو يكون ذات عرق وذات عرق دي مش موجودة في السنة النبوية - 00:07:33

يعني ده اختيار عمري للتيسير على الناس في مرونة فقهية عارف ان هو مفروض ان المحرم يكون على مسافة معينة لو المعتمر او

الحج يعني على مسافة معينة من مكة محرم. طب هو ما عندوش تحديد بهذه المنطقة وده طريق حيوي وفي مسلمين بييجوا كتير

- 00:07:53

فاستحدث لهم هذا الامر بناء على ما قرأه من السنة النبوية في موضوع قرن منازل المخصوص باهل نجد اقرب الناس الى اهل العراق. فده ده التصور. دي المرونة اللي بيتكلم عليها يعني. يعني فعلا شيء شيء رائع. انا كان ممكن والله يقول لي والله ما عنديش الا هو - 00:08:13

المنازل اللي حطها الرسول عليه الصلاة والسلام بيت المواطن ديت فانت معلش بقى تتعجب شوية انت جاي تحج وجاي تعتمر وجاي تعمل فريضة كبيرة وجاي آبا بازل وقت لله ما فيش مانع لو زودت شوية ما قلش الكلام ده كله. رضي الله عنه وارضاه. كان عنده مرونة عظيمة جدا فقهية. واحنا قبل كده اتكلمنا في نقطة زي كده اللي هي - 00:08:33

وفي تقدير الديمة فاكرين؟ موضوع الديمة احنا قلنا ان الديمة بتاعة المقتول خطأ او المقتول عمدا واهل القتيل يوافقوا آلة مئة من الابل. دا اللي جاي في السنة النبوية. مئة من الابل. ما جاش في السنة النبوية تقديرات مالية. لكن عمر لما فتحت الامصار - 00:08:53

بقي عنده مصر وعنده الشام وعنده العراق وعنده فارس بلاد ما فيهاش ابل. او بلاد لا تتعامل بالابل. لا اللي بيدفع الديمة بيتعامل بالايه بالولا اللي بيستلم الديمة هيقدر يتصرف فيها. فعلى طول قيم الابل في زمانه وقيمها ما شاء الله بالذهب والفضة. اللي هم - 00:09:13

اسعارهم يعني واحدة على مستوى العالم تقريبا. اللي هم كل اما زادوا هيزيد تمن الابل. فاقيمهم قم برقم ما اقيمهمشي بالعملة الدارجة ساعتها والعملة تموت وخلاص. لا والاجيال القادمة ما تلقيش عندها حجة - 00:09:33

فهو عمل ايه؟ قيمهم بالدينار اللي هو الذهبي والدرهم اللي هو الفضي. فقال الف دينار المئة ابل دول يساوي الف دينار. او يساوي اتناسير الف درهم من الفضة. واحسب بقى الحسبة ديت شف قد ايه الدنانيير ديت وزنها ايام عمر ووزنها دلوقتي قد ايه - 00:09:53

ايه وعشان تعرف كمية الذهب طلعت الذهب اه اه اربعة كيلو وشوية اه اربعة كيلو ومتين وخمسين اه جرام اللي هو اه الديمة من الذهب او خمسة وتللاتين كيلو وشوية من الفضة. دي تقديرات عمرية مش موجودة في السنة النبوية. لكن فيها مرونة فقهية. عشان ما اشخش على اهل الابل - 00:10:13

ما فيهاش ابل ان هي تتعامل بطريقة معينة كان الرسول صلى الله عليه وسلم بيتعامل بها بسهولة في الجزيرة العربية اللي كلها معتمدة على الابل مرونة الفقهية برضه شملت الفهم بين الفريضة والنافلة. احنا قلنا هنا في الامسلة اللي فاتت ديت امسلة كلها فرائض. فرائض كبيرة فرائض احرام - 00:10:33

او فرائض دين. الفرق بين الفريضة والنافلة. انا كراجل ملتزم بشرائع الاسلام ومتدين اوبي وتقى وورع وانظر الى الدنيا على انها فنية والى الجنة الاخرة على انها باقية. ممكن واحد يتصور ان عمر طبعا اعلن - 00:10:53

في هذا المستوى ان كل تفكيراته في اداء كل ما يستطيع من النوافل. لان انا اخد حسنات والزم امتى اللي مسئولة مني بهذا الامر. فاخلي الناس كلها تعمل النوافل بدارل انا المربى وانا المعلم وانا الموجه وانا - 00:11:13

الامر والناهي في هذه البلد خلي الناس كلها تمشي على السنة مية في المية. فتعمل كل النوافل اللي كان بيعلمها الرسول عليه الصلاة والسلام. بس عمر عقله اكبر من ذلك لان هو عارف ان الناس متفاوتة ليس كل الناس ابو بكر وعمر. ليس كل الناس كرام الصحابة. ليس كل الناس رأوا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:11:33

لسه كل الناس عاشوا في البيئة المسلمة في ناس لسه داخلة الاسلام يعني من ايام او من شهور او من سنوات حتى في ناس لفتها مش اللغة العربية في ناس عايشة بعيد اوبي عن المدينة او - 00:11:53

فالاسلام لكل هؤلاء. فيه ناس ملتزمة جدا وفيه ناس قليلة الالتزام وفيه ناس التزامها ضعيف لكنها مسلمة بيتعامل من هزا المنطق. شوفوا كده الامسلة الجميلة ديت. صحيح البخاري عن ربيعة بن عبد الله بن ابن الهذير - 00:12:03

ربيعة بن عبد الله ده له لعل له الرؤية الرسول عليه الصلاة والسلام مختلف في صحبته جائز يكون له رؤية جائز ما يكونش من

الصحابة لكنه على كل حال من كبار التابعين - 00:12:23

ابو بكر اللي هو راوي عن ربعة بيقول وكان ربها من خيار الناس. ربعة ده يعني آتابعي كبير يا اما يكون صاحبي صغير عما حضر ربعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فبيحكي ابو بكر عن اللي سمعه من ربعة في حضوره مرة - 00:12:33

خطبة لعمر على المنبر فهو كان عايش في زمان عمر ربعة وسمع عمر بيخطب الجمعة في يوم من الأيام قالقرأ عمر يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل. حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس. الباب في في في 00:12:53

الصالحة بتاعتته انت عارفين بعد الربع الاولاني من سورة النحل في سجدة. بعد الربع الثاني. فهو صلى وسجد السجى. قرا السجدة على المنبر ولما جه يقعد مكان السجدة قام نازل من على المنبر سجد وسجد المسلمون ثم طلع تاني على 00:13:13

كم خطبته. كويس كده ؟ ده في جمعة من الجمعة. حتى اذا كانت الجمعة القابلة الجمعة اللي بعدها اتاني جم على طول قرأ بها برضه سورة النحل تاني حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس - 00:13:33

انا نمر بالسجود. فمن سجد فقد اصاب. ومن لم يسجد فلا اثم عليه ادي مهمه جدا. يعني ما اقولش بقى فقد اخطأ. قال فلا اثم عليه. ولم يسجد عمر رضي الله عنه. الجمعة الثاني ما يرضاش ينزل - 00:13:53

يسبت. مع ان اللي هو نفسه بيقول فمن سجد فقد اصاب. لكن من لم يسجد لا اثم عليه في يريد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ان يتعمد بالمرونة الفقهية. ينفع تسجد وهذا افضل ؟ ينزل الامام من على المنبر يسجد والناس تسجد معه ويطلع تاني. بس - 00:14:13

هذا قد يكون فيه مشقة. قد يكون فيه وقت زايد. قد يكون فيه كذا او كذا او كذا. عوامل فيه حر شديد وعايز يخلص فيه كورونا زي ما احنا يعني بنمر - 00:14:33

بالزروف ديت وقال الخطيب عايز الخطبة تبقى سريعة فمر بسجدة مش لازم ينزل يسجد لا اثم عليه لكن لو قدر انه يسجد هذا افضل فلن يريد عمر ان يلزم الناس بامر مع علمه ان هذا الامر اعظم في الشريعة وهذا الامر اجزل في الثواب من الله عز وجل - 00:14:43

نفس البخاري زاد نافع في روايته رواية اخرى عن ابن عمر رضي الله عنهم ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء عمر هو عمر ابن عمر بيعمل على ما فعله ابوه عمر ابن الخطاب في ان ربنا سبحانه وتعالى لم يفرض علينا السجود - 00:15:03

في التلاوة الا النشأ. يعني انت عايز تسجد اسجد هتاخد اجر مش عايز تسجد ما فيش اثم عليك. وهذا في كل سجادات القرآن الكريم. آآ موقف شبيه بهذا الموقف بيورينا برضه رؤية عمر في مرؤنته الفقهية - 00:15:23

عن ابي الزبير ابي الزبير هذا هو محمد ابن مسلم مولى حكيم ابن حزام تابعي من التابعين الثقات يعني. قال سألت جابر ابي الزبير التابعي هذا بيسأل جابر ابن عبدالله الصحابي الجليل رضي الله عنهم بيسأل بيقول له سألت - 00:15:43

جابرا عن الضب. عارفين الضب ؟ حيوان كده في في الصحراء بيعيش في الصحراء شبه الديناصور كده بتاع زمان بس هو صغير من الزواحف شكله صعب شكله مقرف للناس والله اعلم طعمه ايه يعني بس يعني هو ايه اهل الصحراء - 00:16:03

اه بياكلوه فمش عامة الناس ما بتاكلوش. الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه ما كانش بتعافوا نفسه انه يأكله. فسألته جابر عن ضب فقال جابر خلي بالك من كلام جابر لا تطعمه. وقدره. يعني كده ظهرت على - 00:16:23

لاماح القرف كده منه. قاهره ولا تطعموه. اللي الرسول عليه الصلاة والسلام ما كانش بياكله. بس الرسول صلى الله عليه وسلم ما حرموش الرسول عليه الصلاة والسلام قال انه ليس من طعام قومه. يعني ليس من طعامنا في رواية وليس من طعامه في رواية مش عندنا ما اتعودناش عليه في مكة - 00:16:43

ولا في المدينة مش موجود هو موجود في الصحراء احنا قاعدين في المدن ما عندناش الطعم ده فما اقدر اكله. لكن ما منعش اكله قال ان هو حلال وخالد ابن الوليد كان - 00:17:03

رضي الله عنه خالد الوليد حياته كلها في الجهاد وفي الصحراء بيمر بموافق زي كده كتير بيحتاج طعام ما عندوش طعام من غير ده.

فيما كان جابر بن عبد الله عشان الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان شبياً كله مش عايز يأكله. ومنع الناس أنها تأكله. قال لهم لأنّه لا

تطعموه - 00:17:13

وقذرة. قال عمر بن الخطاب إن علق عمر عرف الموقف جابر ده. فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم تحرمه. إن الله عز

وجل ينفع به غير واحد. في ناس كثيرة جداً في جيوش في شعوب عايشة في الصحراء قبائل - 00:17:33

بدو بيتفعلوا به إن الله عز وجل ينفع به غير واحد فانها طعام عامة الرعاء منه الناس اللي بتدعى الابل والغنم في الصحراء معظم

أكلهم منه. ولو كان عندي بص بقى الكلمة ولو كان عندي لطعمته. يعني أنا - 00:17:53

مروان بقول لك أنا هعمل حاجة الرسول عليه الصلاة والسلام ما عملهاش اللي هو ما كلش منه بس هو ما حرموش. ليه بقى الكلام ده؟

طب ليه جابر بيعمل كده؟ وليه عمر بيقول كده - 00:18:13

لان جابر رضي الله عنه عايز يمشي زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام مشي بالزبط في كل جزئية من الجزئيات يعمل اللي عمله

حتى لو كان الرسول صلى الله عليه وسلم مدي مساحة لغيره - 00:18:23

بس هو عمل ايه أنا هعمل زييه ومش هيأخذ المساحة اللي اداتها وده في قيادة الامم خطير خطير جداً إنك تلزم الناس كلها باتجاه

واحد في الفقه او واحد في الرأي او الالتزام كلهم بالسنة في مشقة على الناس فجابر آآ كان محب جداً للرسول عليه الصلاة والسلام

وعايز كل وهو - 00:18:33

اقدر يقدر هو قناعته وايمانه وتقواه وورعه ومشقتة على نفسه ما عندوش مانع ان هو يعمل حاجات زي كده خد مسلا عندك مسال

في موضوع جابر ده. جابر بن عبد الله رضي الله عنهم بيحكى بيقول في صحيح مسلم. اخذ رسول الله - 00:18:53

بيدي ذات يوم إلى منزله. فاخذ علينا فلقاً من خبز. قطع خبز كده ناشفة القاهرة كان بيته صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاة

والسلام ما عندوش البيت غير قطع ناشفة من الخبز ده الاكل اللي موجود فهو واحد جابر عشان يأكله عنده فما لقاش غير -

00:19:13

القطع الناشفة دي. فقال ما من ادم اللي هو الغموس يعني. ما فيش حاجة ناكل بها الخبز ده بيقول لاهل بيته يعني ام المؤمنين

اللي موجودة بقى في البيت اللي راح فيه بيقول لها ما فيش حاجة نفمس بها ما عندنا ضيوف. جابر بن عبد الله فعايزين تأكله حاجة

ما فيش حاجة جنب العيش الناشف ده - 00:19:33

فقالوا لا الاشيء من خل. عندنا خل بس. قال فان الخل نعم القدم ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. ده خل ده حاجة عظيمة جداً.

هاتوا لنا خل. نفمس خل. فان الخل نعم الادم. قال جابر. شف بقى - 00:19:53

علي جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم. طب وانا من السنة انك انت تجيب عيش وتأكله بخل؟

ما هو انت كله الرسول صلى الله عليه وسلم عنده خل انت عندك آآ عسل كل عسل لازم تأكل خل بس جابر بقى عايز يمشي ورا الخل.

ليه؟ لأن الرسول عليه الصلاة والسلام بيحب الخل فانا لازم احب الخل - 00:20:13

خل بقى بيحب يحب يأكل خل حتى لو عنده عسل يأكل خل. نعمل خل كلمة اسمها الرسول عليه الصلاة والسلام. والرسول عليه

الصلاه والسلام بيقول الكلمة عشان يطيب خاطره عشان يقولوا ده في خاطر ام المؤمنين كمان عشان ما يحرجهاش ما عندهاش في

البيت اكل. فده نخلي حاجة جميلة او يأكل عيش وخل - 00:20:33

تشوف تعامل جابر مع الموضوع. راوي الحديث عن جابر اسمه طلحه. قال طلحه فما زلت احب الخل منذ سمعته من جابر. هو كمان

في ناس كده ما شاء الله! لكن عمر امير المؤمنين مش امير نفسه. يعني ما يقدرش يلزم كده الناس كلها تأكل خل او الناس كلها ما

تاكلش ضب - 00:20:53

عشان الرسول عليه الصلاة والسلام كالخل وما كلش ضب. ما يقدرش يعمل كده. الحال كلهم من الحال ايا كان النبي صلى الله عليه

وسلم كده ولا ما كلوش. والحرام كلهم - 00:21:13

تمتنعوا عنه فده ديت ديت رؤية عمر وهي الرؤية العظيمة التي يعني اه فعل استمتعنا بها. برضو مسال اه اه مشابه لهزا الامر. في

برضو موضوع المرونة الفقهية عند عمر الجميلة جدا جدا. واللي هتحل لنا اشكالات كتيرة - 00:21:23

والصراعات كل سنة نعملها في الحج والعمره كتير جدا. ايه الموقف ده؟ موقف بيقول عن هارون ابن سويد كنت مع عمر بين مكة والمدينه. فصلى بنا الفجر فقرأ الم ترى كيف فعل ربك - 00:21:43

مع اصحاب الفيل سوتو فيل يعني ولايلاف قريش. ثم رأى اقواما ينزلون فيصلون في مسجد يعني هم بعد ما صلوا ماشين لقى ناس سابت القافلة وهو في طريق مكة المدينة. سابت القافلة ونزلت صلت - 00:22:03

في مكان في مسجد ورجعت تاني. هستغرب والناس بتصلني ايه؟ ما بيصلوش معنا ليه؟ فسأل عنهم فقالوا مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم. فالرسول صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام صلى في الحنة دي. فهم عايزين يتحرروا المكان اللي صلى فيه الرسول عليه الصلاة والسلام ويصلوا - 00:22:23

مطروحه. احنا ياما عملنا الموضوع دوت. ونقدر كل آآ عمرة وحج تتصراع الناس فكريها. يا ترى الرسول صلى الله عليه وسلم صلى في حنة اني في مسجد قباء بالزات في مكان علامه كده معينة تبين المكان اللي كان بيصلني فيه الرسول عليه الصلاة والسلام. في المسجد النبوى يا ترى كان بيقف فين صلى الله عليه وسلم؟ تقدر تتحرى المكان اللي كان - 00:22:43

بيقف فيه الرسول عليه الصلاة والسلام عشان تصلي في المكان اللي هو واقف فيه. عمر شاف المشهد ده. عمر ما عملش كده. عمر ما نزلش صلى في مسجد اه. حتى بعد ما عرف ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان صلى فيه. قال انما شفت عليه عمر انما هلك من كان قبلكم انهم اتخد - 00:23:03

واثار انبائهم بيعا. كل مكان كان بيروح فيهنبي من انبائهم زمان. كانوا يحطوا البيع يعني دار عبادة فوق المكان اللي هو اللي مشي فيه النبي. ويصلوا فيه هنا وهنا وهنا. وصارت بعض الاماكن عندهم مقدسة. وهي ليست - 00:23:23

ليست مقدسة في الشريعة. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ما قدش هزا المكان تحديدا عن هذا. لكن هو مرة صلى في هزا المكان فالناس خلاص خدت هزا المكان مكان - 00:23:43

المقدس قد يستتبع هذا بعض المخالفات العقائدية. بعض المخالفات حتى الشركية ان الناس تظن الخير في ذات المكان. مش مجرد ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى هنا لاده يصبح في فضل لهذا الحجر. او فضل لهذه النخلة او - 00:23:53

بفضل هذه الشجرة او فضل هذه الارض او كذا او كذا او كذا. فتبتدي تحصل مخالفات عقائدية ضد عقائدية ده اللي كان خايف منه عمر. رضي الله عنه. فقال لهم خلوا بالكم - 00:24:13

قال انما هلك من كان قبلكم انهم اتخدوا اثار انبائهم بيعا. من؟ شف القاعدة اللي حطها عمر. من مر بشيء من المساجد فحضرت الصلاة فليصلني. انا ما عنديش مانع انك تصلي في مكان اللي صلى فيه الرسول عليه الصلاة والسلام. لو حضرت الصلاة في هذا التوقيت. بس ما تباقاش انت متعمد هذا الموضوع - 00:24:23

والا فليمضي. والا تمشي. ده عمر امير المؤمنين. كل المؤمنين بشتى انواع وطوانفهم الحرص على هذه الاماكن او لا قد يشق على الناس. ثانيا قد يوقع الناس في بعض المخالفات ان كانت عقidiته غير سليمة او كان - 00:24:43

تضاف في العلم او ضعف في الایمان. عبدالله بن عمر عكس كده. ده المسال اللي باكلكم عليه. فاكرين المسال اللي فات قلنا موضوع جابر ابن عبدالله موضوع الخل وموضوع الضب. فهو عايز يتلزم تماما تماما بما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:25:03

فما بيأكلش ضب وبيأكل خل. عبدالله بن عمر بقى نفس الحكاية زي كده زي جابر بن عبدالله واشد. عايز يمشي في كل حنة انت عمال الرسول صلى الله عليه وسلم يعمل زيها. حتى لو الرسول صلى الله عليه وسلم ما اتكلمش عنها. بس مجرد ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى في هزا المكان هيصلني في هزا المكان. يا اخي ده حتى لو الرسول صلى الله عليه وسلم قضى حاجة - 00:25:23

في مكان بينزل يقضي حاجته في المكان ده. قد ايه من شدة التزامه بما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ده عبدالله بن عمرو ومخالف لمنهج ابيه. لمنهج عمر ابن الخطاب. شف الرواية دي البخاري بيقول كان ابن عمر - 00:25:43

يصللي الى العرق. ايه العرق ده؟ العرق ده جبل صغير يعرف بعرق الظبيا. ده جبل في الطريق ما بين اه مكة والمدينه. قرب قرب

المدينة اكتر حوالي تمانين كيلو كده من المدينة. جنوب المدينة اللي رايح من المدينة لمكة هيعدى عليه او من مكة للمدينة. فكان ابن

عمر - 00:26:03

ما يوصل للمكان ده يصلى الى العرق. العرق ده اخر الروحاء. الروحاء ده وادي اللي قلنا عليه ده اللي هو تمانين كيلو ده. والوادي ده فيه مية. الرصاص سلام كان لما بيسافر مكة او يرجع من مكة للمدينة او يطلع في غزوة في اتجاه الجنوب كان يريح في الروحاء ده. يقعد يستريح فيه شوية - 00:26:23

قبل ما يروح المدينة دي محطة اللي قبل الاخيره من المدينة المنوره من محطات راحات القبائل يعني او القواfol. فالقاflة بتاعة الرصاص زي ما يقعد هنا يشرب ويصلـي فكان لما راح الروح الروحاء ده في المكان ده يصلـي في حـة معـينة. طـيب بيـجي بـقـى - 00:26:43

عبدالله بن عمر رضي الله عنه وارضاه ويصلـي في الحـة اللي صـلـى فيها الرسـول عليه الصـلاة والـسلام. ماشي ما فيـش مشـكلـة. جـمـهم عملـوا مـسـجـدـ فيـ المـنـطـقـةـ ديـ مشـ المـكـانـ بـتـاعـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:27:03

مسجدـ كـبـيرـ كـدـهـ فيـ منـطـقـةـ ايـامـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ. فيـيـجيـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـ وـقـتـ الصـلاـةـ يـصـلـيـ بـرـةـ المسـجـدـ. وـبـرـهـ المسـجـدـ بـعـيـدـ عنـ مـسـجـدـ عـشـانـ يـصـلـيـ فيـ المـكـانـ الليـ صـلـىـ فيـهـ الرـسـولـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـيـتـجـاهـلـ المسـجـدـ المـوـجـودـ. وـذـلـكـ عـنـدـ العـرـقـ الحـتـةـ المـكـانـ الليـ بـنـتـكـلمـ فيـهـ - 00:27:13

عليـهـ دـهـ. كـانـ يـتـرـكـهـ عـنـ يـسـارـهـ وـوـرـائـهـ وـيـصـلـيـ اـمـامـهـ إـلـىـ الـعـرـقـ نـفـسـهـ وـكـانـ عـبـدـالـلـهـ يـرـوحـ مـنـ الـرـوـحـاءـ فـلـاـ يـصـلـيـ الـظـهـرـ حـتـىـ يـأـتـيـ ذـلـكـ المـكـانـ فـيـصـلـيـ فـيـ الـظـهـرـ. لـوـ وـصـلـلـ المـسـجـدـ وـالـظـهـرـ اـدـنـ ماـ - 00:27:33

يـكـمـلـ لـحـدـ ماـ يـوـصـلـ لـلـعـرـقـ دـيـ مـسـافـةـ وـيـصـلـيـ عـنـدـ المـكـانـ الليـ صـلـىـ فـيـهـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاـذـاـ اـقـبـلـ مـنـ مـكـةـ لـوـ كـانـ جـاـيـ منـ مـكـةـ رـايـحـ المـدـيـنـةـ وـوـصـلـلـ المـكـانـ دـهـ قـبـلـ الصـبـحـ بـسـاعـةـ يـفـضـلـ قـاعـدـ فـيـ المـكـانـ دـهـ لـحـدـ ماـ يـبـيـجيـ الصـبـحـ عـرـسـ حـتـىـ يـصـلـيـ بـهـ الصـبـحـ - 00:27:53

الـكـلـامـ دـهـ جـمـيلـ قـوـيـ قـوـيـ قـوـيـ لـعـبـدـالـلـهـ اـبـنـ عـمـرـ كـفـرـ كـفـرـ اـنـماـ اـنـاـ لـوـ مـعـاـيـاـ اـمـةـ لـوـ مـعـاـيـاـ نـاسـ كـتـيرـ جـدـاـ عـنـدـهاـ ظـرـوـفـ وـعـنـدـهاـ كـذاـ لـوـ الزـمـتـهاـ بـذـلـكـ كـانـ فـيـهـ مـشـقـةـ. فـعـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـمـلـ المـاءـ يـسـمـيـ بـهـذـهـ المـرـوـنـةـ. مـرـوـنـةـ اـنـ هوـ - 00:28:13

وـآـهـ جـمـيلـ لـوـ اـنـتـ صـلـيـتـ فـيـ هـزـاـ المـكـانـ مـنـ حـضـرـتـهـ الصـلاـةـ فـيـ هـزـاـ المـكـانـ فـصـلـيـ. المـكـانـ الليـ كـانـ فـيـهـ بـسـ مـاـ تـتـعـمـدـشـ هـزـاـ المـوـضـوـعـ لـانـ فـيـهـ مـشـقـةـ عـلـىـ وـفـيـ الـاـخـرـ جـاـيـزـ النـاسـ تـفـتـكـرـ بـقـىـ فـيـ فـضـلـ مـعـيـنـ فـيـ عـرـقـ وـيـرـوحـواـ يـتـمـسـحـواـ بـعـرـقـ اوـ يـتـبـرـكـواـ بـعـرـقـ اوـ كـذاـ اوـ كـذاـ اوـ كـذاـ مـنـ اـمـاـكـنـ الليـ هـيـ مـنـ الفـتـنـ بـقـىـ الليـ - 00:28:33

كـتـيرـ فـيـ هـذـاـ المـوـضـوـعـ فـكـانـ بـيـحـمـيـ الـأـمـةـ اـوـلـاـ مـنـ الـمـشـقـةـ ثـانـيـاـ مـنـ الـمـخـالـفـاتـ الـعـقـائـدـيـةـ. دـهـ الليـ بـنـتـكـلمـ عـلـيـهـ فـيـ المـرـوـنـةـ الـفـقـهـيـةـ. وـطـبـعـاـ الـامـسـلـةـ اـكـثـرـ مـنـ اـنـ تـحـصـيـ. عـدـنـاـ اـمـسـلـةـ كـتـيرـ جـدـاـ فـيـ هـزـاـ المـكـانـ مـاـ فـيـشـ وـقـتـ يـتـسـعـ لـهـ. لـكـنـ عـمـرـ كـانـ مـيـسـرـاـ عـلـىـ اـمـتـهـ. هـيـ دـيـ المـرـوـنـةـ الـفـقـهـيـةـ. لـاـ يـخـتـارـ اـمـرـاـ حـرـامـ - 00:28:53

وـلـاـ اـثـمـاـ وـلـاـ يـفـرـطـ فـيـ الشـرـيـعـةـ لـكـنـهـ يـفـعـلـ الـاـيـسـرـ وـهـذـاـ هـوـ مـنـهـجـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـقـولـ قـوـلـيـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:29:13